- **الجمهورية – الخميس 20.07.2017**
  - النفط مستقرّ لهذا السبب

التفاصيل:

النفط مستقرّ لهذا السبب

إستقرّت أسعار النفط الخميس، لتُحافظ على مكاسب الجلسة السابقة عندما دفع تراجع مخزونات الخام الأميركيّة، السوق للارتفاع، بينما قدّم المحلّلون توقّعات متباينة للمعروض قبيل اجتماع "أوبك" المهمّ، المقرّر عقده الأسبوع المقبل.

وما زالت أسعار النفط الخام دون مستوى الخمسين دولاراً للبرميل، بفعل بواعث القلق من ارتفاع إنتاج "أوبك"، رغم تعهّدها خفض الإنتاج مع بعض المنتجين غير الأعضاء.

وسجّلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 49.67 دولاراً للبرميل، منخفضة 3 سنتات فقط عن التسوية السابقة. وتراجعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط سنتين عن الإغلاق السابق إلى 47.09 دولاراً للبرميل.

وقفزت أسعار الخامين أكثر من 1.5 في المئة في الجلسة السابقة، بفعل تقرير يُظهر تراجع مخزونات الخام والوقود الأميركيّة الأسبوع الماضي.

وبحسب بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركيّة، تراجعت مخزونات الخام في الولايات المتّحدة 4.7 ملايين برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 14 تموز، بينما توقّع المحلّلون انخفاضها 3.2 ملايين برميل.

- **الشرق الاوسط – الخميس 20.07.2017**
  - النفط مستقر بعد تراجع المخزونات الأميركية
  - هل ينهار اتفاق «أوبك» بعد «تمرد الإكوادور»؟ الجهود السعودية مستمرة لخفض المخزونات... لكن المخاوف قائمة من عدم التزام باقي المنتجين

التفاصيل:

النفط مستقر بعد تراجع المخزونات الأميركية

استقرت أسعار النفط اليوم (الخميس) لتحافظ على مكاسب الجلسة السابقة عندما دفع تراجع مخزونات الخام الأميركية السوق للارتفاع بينما قدم المحللون توقعات متباينة للمعروض قبيل اجتماع أوبك المهم المقرر عقده الأسبوع المقبل .وما زالت أسعار النفط الخام دون مستوى الخمسين دولارا للبرميل بفعل بواعث القلق من ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) رغم تعهدها خفض الإنتاج مع بعض المنتجين غير الأعضاء .وفي الساعة 13:06 بتوقيت

غرينيتش سجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 67.49 دولار للبرميل منخفضة ثلاثة سنتات فحسب عن التسوية السابقة .وتراجعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط سنتين عن الإغلاق السابق إلى 09.47 دولار للبرميل .وقفزت أسعار الخامين أكثر من 5.1 في المائة في الجلسة السابقة بفعل تقرير يظهر تراجع مخزونات الخام والوقود الأميركية الأسبوع الماضي .وبحسب بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجعت مخزونات الخام بالولايات المتحدة 7.4 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 14 يوليو (تموز) بينما توقع المحللون انخفاضها 2.3 مليون برميل.

هل ينهار اتفاق «أوبك» بعد «تمرد الإكوادور»؟ الجهود السعودية مستمرة لخفض المخزونات... لكن المخاوف قائمة من عدم التزام باقي المنتجين

السؤال الذي يشغل بال الجميع الآن هو: هل اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول مع المنتجين خارجها سينهار بعد أن أعلنت الإكوادور، أحد الأعضاء في «أوبك»، أنها لن تلتزم به، رغم أنها في الوقت ذاته لا تزال تدعم الاتفاق وتدعم جهود المنظمة لخفض الإنتاج وتقليص المخزونات العالمية من النفط .ويرى كثيرون أن الاتفاق أصبح هشاً، وتصريحات الإكوادور ليست إلا الشعرة التي قد تقصم ظهر البعير ما لم تفعل «أوبك» شيئاً. والأرقام لا تكذب. فحتى الآن هناك ثلاث دول أخرى في «أوبك» إلى جانب الإكوادور غير ملتزمة بكمية الخفض التي نص عليها الاتفاق الذي تم عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وتم تمديد العمل به حتى مارس (آذار) المقبل . وأظهرت بيانات المصادر الثانوية التي تعتمدها «أوبك» لشهر يونيو (حزيران) أن العراق والإمارات العربية المتحدة والجزائر غير ملتزمة بنسبة 100 في المائة بالكمية التي من المفروض أن يتم تخفيضها. وبلغت نسبة التزام العراق 28 في المائة في يونيو وهي حصة متدنية جداً .ومن جهة أخرى، لا تزال دول من خارج «أوبك» ولكن عضو في الاتفاق، مثل كازاخستان تزيد إنتاجها نظراً لدخول حقول جديدة لديها في الإنتاج .ومما يزيد الأمر تعقيداً هو أن دول «أوبك» المعفية من الاتفاق (ليبيا ونيجيريا) تزيد إنتاجها من النفط الخفيف في الوقت الذي تزيد فيه شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة الإنتاج من نفس نوعية النفط. ولا تزال الصورة غير واضحة حيال المخزونات النفطية في العالم .وفي الوقت ذاته لا تزال صادرات دول «أوبك» إلى الأسواق العالمية مرتفعة أو مستقرة في بعض الأشهر رغم أن الأرقام التي يظهرونها للإنتاج تدل على تخفيض، ولكن بعض المحللين في السوق يرون أن الصادرات هي التي تذهب إلى المخزونات وليس الإنتاج . دعم السعودية وروسيا يحمي الاتفاق وبالنسبة للاتفاق، فيبدو أنه لن ينهار لأن الدعم السياسي خلفه قوي من قبل السعودية وروسيا، ولكن يبدو أن هناك حالة من الإحباط لدى كثير من الدول والمنتجين الصغارفي الاتفاق الذين يرون أن الأسعار لم تتحرك كثيراً، بل هبطت بعد اجتماع مايو (أيار) الذي تم فيه تمديد الاتفاق .أما بالنسبة للمخزونات، فإنها ما زالت تظهر انخفاضات عالية في الأسابيع الثلاثة الأخيرة وأعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية بالأمس أن المخزونات للأسبوع الماضي انخفضت بنحو 7.4 مليون برميل رغم أن الواردات النفطية ارتفعت. وأظهرت البيانات أن واردات أميركا من النفط السعودي الأسبوعية انخفضت الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوى في سبع سنوات .وهذا على الأقل يبقي الآمال قائمة بتحسن وضع المخزونات في النصف الثاني ويدعم الاتفاق ويظهر جدية السعودية بخفض المخزونات عالمياً. وارتفعت أسعار النفط مباشرة بعد بيانات المخزونات بالأمس، لكنها لا تزال تحت 50 دولاراً .وكان محافظ الكويت في «أوبك» هيثم الغيص قد أوضح لـ«بلومبيرغ»، الأسبوع الماضي، أن المخزونات ستستمر في الانخفاض في أميركا مع تحسن التزام المنتجين بنسب الإنتاج .ويرى أغلب المحللين أن الأسعار ستظل في حزمة 40 إلى 50 دولاراً هذا العام، وخفضت جميع المصارف العالمية توقعاتها لأسعار النفط هذا العام. وحتى شركة «آي إتش آس ماركيت»، فقد خفضت توقعاتها للعام المقبل من 60 دولاراً إلى

ما دون ذلك. وترى الشركة أن السعر المستهدف لـ«أوبك» عند 60 دولاراً قد لا يمكن الحصول عليه هذا العام أو العام المقبل مع تزايد نمو الإنتاج الأميركي. وهناك ما يبرر المخاوف تجاه العام المقبل، فعدد الآبار التي تم حفرها في الولايات المتحدة ولم يتم استكمالها قد تجاوز 6000 الشهر الماضي، وهذه الآبار تحتاج إلى 6 أشهر حتى تدخل في الإنتاج. كما أن إدارة معلومات الطاقة الأميركية توقعت زيادة إنتاج النفط الصخري الشهر المقبل إلى 6.5 مليون برميل يومياً بزيادة قدرها 113 ألف برميل يومياً عن شهر يوليو (تموز) الحالي .وبسبب حالة الإحباط القائمة بين المنتجين، فإن بعض الدول لا تريد الاستمرار وتريد رفع الإنتاج لزيادة دخلها طالما أن الأسعار لن تتحسن في الأشهر المقبلة .تصريحات سعودية وأمام كل هذا لا تزال السعودية تضخ الكثير من التصريحات لطمأنة السوق من خلال مصادر غير معلنة ولكن هذه التصريحات لم تؤثر كثيراً لأنها من مصادر غير رسمية، ولهذا لا ينظر لها السوق على أنها التزام حقيقي .ويقول المحلل والمسؤول النفطي الكويتي السابق عبد الصمد العوضي: «لا يمكن للسوق أن تتفاعل بجدية مع تصريحات من مصادر غير معلنة في هذه الأوقات الذي يعاني فيها السوق من الكثير من عدم الوضوح .«ويضيف العوضي: «كما أن هذه التصريحات لا تخدم مصالح السعودية لأنها تظهر أن السعودية ستقوم بعمل كل شيء بمفردها، وهذا عكس التصريحات الرسمية السابقة للفالح بأن السعودية ستعمل مع باقي المنتجين وليس بشكل منفرد لإعادة التوازن للسوق .«ففي الأسبوع الماضي، قال مصدر في الصناعة لـ«رويترز» إن السعودية ستخفض صادراتها في أغسطس (آب) بنحو 600 ألف برميل يومياً. وأول من أمس، قالت «بتروليوم بوليسي إنتليجنس» (بي بي آي) للاستشارات التي مقرها بريطانيا في تقرير إلى عملائها بتاريخ 14 يوليو إن منتجي «أوبك» يدرسون خيارات جديدة لتسريع استعادة سوق النفط لتوازنها .وقال التقرير: «السعودية تدرس خفض صادراتها من جانب واحد بما يصل إلى مليون برميل يومياً إضافية مما سيبدد أثر زيادة الإمدادات الليبية والنيجيرية»، مضيفاً أنه تخذ قرار نهائي في هذا الشأن بعد .لم يُ وقالت «بي بي آي» إن الخفض السعودي المحتمل سيأتي استجابة لطلب روسيا بفرض سقف على إنتاج ليبيا ونيجيريا .وأضافت: «خيار ثالث أخف سيتطلب أن يجدد المنتجون التزامهم بمبادئ اتفاق نوفمبر 2016 ويبقوا على مستوى قوي للامتثال .«ِلع على السياسة النفطية للمملكة، أول من أمس، إن السعودية تظل ملتزمة بالعمل مع جميع منتجي الخام سعياً لمواجهة التغييرات التي طرأت على وقال مصدر سعودي مطَّ المعروض العالمي، بما في ذلك الزيادة في إنتاج نيجيريا وليبيا .وذكر المصدر السعودي أن المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، لا تزال تستهدف إعادة الاستقرار لأسواق النفط من خلال تقليص تخمة المخزونات العالمية .وقال المصدر لـ«رويترز»: «تؤكد السعودية التزامها باستقرار السوق وتريد ضمان تحقيق توازن جيد في سوق النفط». وأضاف: «نأمل في استيعاب الزيادة في إنتاج ليبيا ونيجيريا مع الأخذ في الاعتبار التغييرات الأخرى التي طرأت على المعروض. لكننا نؤكد على أنه ينبغي أن نتعاون مع المنتجين الآخرين ومع هذين البلدين .«انخفاض صادرات المملكة : وأظهرت بيانات رسمية أول من أمس أن صادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في مايو إلى 924.6 مليون برميل يوميا من 006.7 مليون برميل يوميا في أبريل)نيسان .(وتقدم المملكة وغيرها من الدول الأعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بيانات شهرية عن الصادرات إلى مبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني .اً في أبريل .اً من الخام في مايو، انخفاضاً من 9946.9 مليون برميل يوميّ ت السعودية 880.9 مليون برميل يوميّ خَّ وضَ وتقود الرياض جهود «أوبك» وبعض المنتجين خارجها لخفض الإنتاج وتصريف تخمة المعروض العالمي. وتبلغ حصة المنظمة من التخفيضات، التي سيستمر العمل بها اً، بينما اتفق المنتجون المستقلون على خفض الإنتاج بنصف ذلك المقدار .حتى نهاية مارس 2018 ،ما يقرب من 2.1 مليون برميل يوميّ وأظهرت بيانات «جودي» أن مخزونات السعودية من الخام تراجعت بواقع 124.5 مليون برميل إلى 803.258 مليون برميل في مايو، مقارنة مع 927.263 مليون برميل فيأبريل. وبلغت مخزونات المملكة ذروتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 حين وصلت إلى 430.329 مليون برميل .موقف الإكوادور وكانت الإكوادور قد أعلنت يوم الاثنين أنها ستبدأ في زيادة إنتاجها من النفط بداية من الشهر المقبل، لسد احتياجاتها المالية. وقال وزير النفط في الإكوادور، كارلوس بيريز، في

حوار مع محطة «تيليمازوناس»، إن بلاده لن تتمكن من الالتزام بتعهداتها بخفض الإنتاج بمقدار 26 ألف برميل يومياً إلى 552 ألف برميل يومياً، التي اتفقت عليها مع عن وكالة «بلومبيرغ» .«أوبك»، نقلاً اتخذنا قراراً بزيادة الإنتاج تدريجياً، مشيراً إلى أن القرار الذي بصدد اتخاذه لن يكون له تأثير كبير على مَّ َ وأضاف أن هناك حاجة إلى أموال للخزانة المالية في الدولة، ومن ث إنتاج «أوبك .« وذكرت الإكوادور، أن لديها اتفاقاً مع «أوبك» يمنحها المرونة في الإنتاج على حسب احتياجاتها المالية، وهو ما لم تعلن عنه «أوبك». وكانت منظمة البلاد المصدرة للنفط، اتفقت في يونيو الماضي على تمديد خفض الإنتاج حتى مارس 2018 .ثم عادت الإكوادور في اليوم التالي لتؤكد أنها لا تزال تدعم جهود السعودية و«أوبك» لإعادة التوازن للسوق

- **الديار – الخميس 20.07.2017**
  - قطر تسعى لفتح أسواق جديدة للغاز المسال بمحطات عائمة

التفاصيل:

قطر تسعى لفتح أسواق جديدة للغاز المسال بمحطات عائمة

دخلت شركة ناقلات القطرية وشركة هوج النرويجية للشحن في مشروع مشترك لفتح أسواق جديدة لقطر لبيع الغاز الطبيعي المسال من إنتاجها عبر محطات استيراد عائمة.

وحسب "رويترز" قال الرئيس التنفيذي لهوج سفينون ستولي إن هوج إل.إن.جي التي تطور محطات استيراد الغاز الطبيعي المسال تتوقع بدء العمل في مشروع محطات الاستيراد في غضون شهور.

وأضاف أن هوج وناقلات، التي تشغل أسطولا ضخما من ناقلات الغاز، تقيمان الدول التي يمكنهما إنشاء محطة عائمة فيها وإنهما اختارتا أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا كأفقين جاذبين.

وتواجه قطر، أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال، منافسة صعبة على الحصة السوقية حول العالم مع زيادة صادرات موردين جدد من أستراليا والولايات المتحدة.

ورفعت الدوحة في أبريل نيسات تعليقا مؤقتا للإنتاج الجديد كانت فرضته بنفسها وفاجأت المنافسين هذا الشهر بخطط لتعزيز إنتاج الغاز المسال بنسبة 30 بالمئة إلى 100 مليون طن سنويا.

ومع انتهاء أجل اتفاقات ضخمة للتوريد مع اليابان في أوائل العقد المقبل ستكون قطر بحاجة لتحفيز الطلب من جديد على إنتاجها من الغاز المسال.

وقال ستولي "الاستراتيجية كلها من وراء هذا الاتفاق هي إيجاد أسواق جديدة للغاز المسال". والمنتجان الرئيسيان في البلاد قطر للغاز وراس غاز ليسا منخرطين في الاتفاق.

- **النهار – الخميس 20.07.2017**
  - روسيا ستعمل مع أوبك على إعادة التوازن بالسوق

التفاصيل:

روسيا ستعمل مع أوبك على إعادة التوازن بالسوق
أعلن مصدر روسي في قطاع الطاقة أنّ #روسيا مستعدة لمواصلة العمل مع #أوبك للمساعدة في استعادة أسواق #النفط لتوزانها، مضيفا أن#موسكو ترحب بالنهج المرن الذي تتبعه السعودية، أكبر منتجي المنظمة، لاستيعاب ارتفاع الإنتاج من نيجيريا وليبيا. وقال المصدر المقرب من الوفد الروسي المعني بالتفاوض مع أوبك "نرحب بالنهج البناء والمرونة التي يتحلى بها شركاؤنا في مواجهة التحديات التي تظهر في الطريق صوب تحقيق التوازن بالسوق .
وقال: "روسيا نفسها ملتزمة تماما بروح المبادرة التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار بأسواق الخام العالمية وستواصل العمل مع الدول الأخرى لتحقيق هذا الهدف". كان مصدر بقطاع الطاقة السعودي قال الثلاثاء إن المملكة تأمل باستيعاب الزيادة في إنتاج ليبيا ونيجيريا لكنها تؤكد على ضرورة التعاون مع المنتجين الآخرين."
وارتفع الإنتاج من ليبيا ونيجيريا إلى أعلى مستوى في عدة سنوات في الأسابيع الأخيرة ليؤخر استعادة توازن سوق النفط التي طال انتظارها. ومن المنتظر أن يجتمع ستة وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول#أوبيك ومنتجين غير أعضاء، بما في ذلك السعودية وروسيا، في سان بطرسبرج بروسيا في 24 تموز لمناقشة الالتزام بتخفيضات الإنتاج والتقدم صوب استعادة السوق لتوزانها.

- **الحياة – الخميس 20.07.2017**
  - النفط مستقر بعد تراجع كبير في المخزونات الأميركية

التفاصيل:

النفط مستقر بعد تراجع كبير في المخزونات الأميركية
استقرت أسعار النفط اليوم (الخميس) لتحافظ على مكاسب الجلسة السابقة بعدما دفع تراجع مخزونات الخام الأميركية السوق للارتفاع، بينما قدم المحللون توقعات متباينة للمعروض قبيل اجتماع «أوبك» المهم المقرر عقده الأسبوع المقبل.
وما زالت أسعار النفط الخام دون مستوى الـ 50 دولاراً للبرميل بفعل بواعث القلق من ارتفاع إنتاج «منظمة البلدان المصدرة للنفط» (أوبك) على رغم تعهدها خفض الإنتاج مع بعض المنتجين غير الأعضاء.
وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي «برنت» 49.67 دولار للبرميل منخفضة ثلاثة سنتات فحسب عن التسوية السابقة.
وتراجعت عقود الخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط» سنتين عن الإغلاق السابق إلى 47.09 دولار للبرميل.
وقفزت أسعار الخامين أكثر من 1.5 في المئة في الجلسة السابقة بفعل تقرير يظهر تراجع مخزونات الخام والوقود الأميركية الأسبوع الماضي.
وبحسب بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجعت مخزونات الخام بالولايات المتحدة 4.7 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 14 تموز (يوليو) المقبل، بينما توقع المحللون انخفاضها 3.2 مليون برميل.

- **جريدة الجريدة – الخميس 20.07.2017**
  - برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 45.77 دولار

التفاصيل:

برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 45.77 دولار
ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 30 سنتا في تداولات أمس الأربعاء ليبلغ مستوى 45ر77 دولار أميركي مقابل 45ر47 دولار للبرميل في تداولات أمس الأول وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.
وفي الأسواق العالمية قفزت أسعار النفط الخام خلال تداولات أمس نحو 2 في المئة لأعلى مستوى في ستة أسابيع بعدما أظهر تقرير أمريكي انخفاضا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام والبنزين على أساس أسبوعي إلى جانب انخفاض غير متوقع بمخزونات نواتج التقطير.
كذلك ارتفعت العقود الآجلة لنفط خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم أغسطس لتصل إلى مستوى 47ر12 دولار للبرميل وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي (مزيج برنت) تسليم سبتمبر بواقع 86 سنتا إلى 49ر70 دولار للبرميل.

- **الجزيرة – الخميس 20.07.2017**
  - تخمة المعروض تضغط على أسعار النفط

التفاصيل:

تخمة المعروض تضغط على أسعار النفط
المخزونات الأميركية خالفت التوقعات بأن تنخفض بأكثر من ثلاثة ملايين برميل
ارتفعت مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام في الأسبوع المنتهي في 14 يوليو/تموز الحالي بـ1.6 مليون برميل، في حين تراجعت أسعار النفط في بداية تعاملات الصباح قبل أن تشهد صعودا طفيفا.
وخالف ارتفاع المخزونات الأميركية توقعات محللين بأن تنخفض بأكثر من ثلاثة ملايين برميل.
وبلغ إجمالي مخزونات الولايات المتحدة من النفط نحو خمسمئة مليون برميل، حسب بيانات معهد البترول الأميركي.
وتجددت المخاوف من تخمة المعروض العالمي من الوقود بعد زيادة مخزونات الخام الأميركية واستمرار ارتفاع إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك.
وفي بداية تعاملات الصباح انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت إلى 48.6 دولارا قبل أن تعاود الصعود من جديد لتقترب من 49 دولارا للبرميل، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ليصل إلى 46.5 دولارا، بعد أن كان قد سجل 46.20 دولارا في بداية التعاملات.
إمدادات
وخارج الولايات المتحدة لا تزال إمدادات منظمة أوبك مرتفعة رغم تعهدها بخفض الإنتاج وهو ما يرجع بدرجة كبيرة إلى زيادة ليبيا ونيجيريا عضوي المنظمة.
وأعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا مصطفى صنع الله اليوم أن بلاده تهدف إلى إنتاج 1.25 مليون برميل يوميا بنهاية العام الحالي و1.5 مليون برميل يوميا بنهاية 2018.

وقال صنع الله أثناء زيارة لبنغازي إن ليبيا تأمل بوصول الإنتاج إلى 2.1 مليون برميل يوميا خلال أربع سنوات أو خمس.
وتتفق الأهداف التي حددها صنع الله إلى حد كبير مع أهداف الإنتاج التي جرى الإعلان عنها في وقت سابق. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط في الآونة الأخيرة ما يزيد قليلا على مليون برميل يوميا.

- **صحيفة الاقتصادية – الخميس 20.07.2017**
  - النفط مستقر بعد تراجع كبير في المخزونات الأمريكية

التفاصيل:

النفط مستقر بعد تراجع كبير في المخزونات الأمريكية
استقرت أسعار النفط اليوم الخميس لتحافظ على مكاسب الجلسة السابقة عندما دفع تراجع مخزونات الخام الأمريكية السوق للارتفاع بينما قدم المحللون توقعات متباينة للمعروض قبيل اجتماع أوبك المهم المقرر عقده الأسبوع القادم.
وما زالت أسعار النفط الخام دون مستوى الخمسين دولارا للبرميل بفعل بواعث القلق من ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) رغم تعهدها خفض الإنتاج مع بعض المنتجين غير الأعضاء.
وفي الساعة 0613 بتوقيت جرينتش سجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 49.67 دولار للبرميل منخفضة ثلاثة سنتات فحسب عن التسوية السابقة.
وتراجعت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط سنتين عن الإغلاق السابق إلى 47.09 دولار للبرميل.
وقفزت أسعار الخامين أكثر من 1.5 بالمئة في الجلسة السابقة بفعل تقرير يظهر تراجع مخزونات الخام والوقود الأمريكية الأسبوع الماضي.
وبحسب بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تراجعت مخزونات الخام بالولايات المتحدة 4.7 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 14 يوليو تموز بينما توقع المحللون انخفاضها 3.2 مليون برميل .

- **L'Orient Le Jour – Jeudi 20.07.2017**
  - Quand Abuja repart en quête d'or noir sur les terres de Boko Haram

Details:

Quand Abuja repart en quête d'or noir sur les terres de Boko Haram
Encouragé par ses victoires militaires contre Boko Haram, le Nigeria repart en quête d'or noir dans le nord-est du pays, éveillant les appétits de groupes chinois et anglo-saxons malgré une situation sécuritaire encore volatile.

L'administration du président Muhammadu Buhari explore les bassins intérieurs allant de l'État central de Benue au cœur des bastions de Boko Haram, dans le nord-est du Borno.
L'an dernier, la production nationale de pétrole s'était effondrée sous le choc des attaques répétées de groupes rebelles sur les infrastructures pétrolières et gazières du delta du Niger (Sud-Est).
Une nouvelle découverte dans le Nord-Est permettrait de diversifier l'approvisionnement du pays et de métamorphoser cette région pauvre, qui vit essentiellement de l'agriculture et de l'élevage. « C'est une priorité pour la NNPC et c'est une priorité pour le pays », a déclaré à l'AFP le porte-parole de la Nigerian National Petroleum Corporation (NNPC), Ndu Ughamadu.
Mais pour les spécialistes du secteur, pomper du pétrole dans le Nord-Est, où les jihadistes continuent de mener une féroce guérilla, pourrait engendrer les mêmes travers que dans le Sud. « Cela motivera (...) Boko Haram à attaquer », estime Dolapo Oni, analyste des questions énergétiques chez Ecobank.
Il y a déjà des conflits. En mars, des propriétaires fonciers à Alkaleri (État de Bauchi) ont réclamé des compensations financières pour les dommages causés par les travaux d'exploration sur les terres agricoles.
Abuja, toutefois, reste optimiste et maintient que le pétrole du Nord-Est pourrait amortir les chocs liés aux troubles dans le delta.

Feu vert des autorités

Le Nigeria, premier producteur de pétrole d'Afrique, a été l'un des pays les plus touchés par la chute des cours mondiaux du brut depuis 2014. L'an dernier, le pays est entré en récession pour la première fois depuis 25 ans, avec une inflation à deux chiffres et un naira en chute libre face au dollar. Les attaques de groupes armés, qui exigent une meilleure redistribution des revenus pétroliers, n'ont fait qu'aggraver la situation.
Les travaux d'exploration dans le Borno, qui ont débuté avant la crise économique, se concentrent sur un triangle s'étendant de Gubio à l'ouest à Marte à l'est, jusqu'à Kukawa, dans l'extrême nord-est, près du lac Tchad. « Nous avons dû suspendre les opérations le 24 novembre 2014 », date à laquelle Boko Haram, à l'apogée de sa puissance, contrôlait de vastes territoires dans le Borno, explique Mazadu Bako, directeur général des Services d'exploration frontalière à la NNPC. Il affirme que la NNPC a reçu le feu vert des autorités pour revenir.
Pour mener les recherches, le NNPC travaille avec le Bureau for Geophysical Corporation, une filiale du géant pétrolier China National Petroleum Corporation (CNPC) spécialisée dans l'exploration de données sismiques. Le Nigeria mise sur son expérience au Tchad et au Niger voisins pour faire des découvertes significatives. Dans le bassin de Doba au Tchad, CNPC, Exxon et Glencore produisent environ 110 000 barils/jour, selon

le cabinet de conseil Wood Mackenzie.
D'autres investisseurs étrangers ont manifesté leur intérêt. En novembre dernier, la NNPC a signé un protocole d'accord avec le britannique Savannah Petroleum, afin d'évaluer le potentiel commercial de la région.
En janvier, la NNPC a déclaré avoir « intensifié sa collaboration » avec le groupe franco-américain de services pétroliers Schlumberger pour explorer la zone du lac Tchad. « Il y a un potentiel certain (...). Mais encore une fois, si Boko Haram est présent, vous n'avez peut-être pas envie d'aller forer dans le Nord-Est », affirme Gail Anderson, analyste au Nigeria chez Wood Mackenzie.
Le gouvernement a jusque-là concentré ses efforts d'exploration à Bauchi et à Gombe, à distance des points chauds où Boko Haram opère.

- **دار الخليج الاقتصادى – الخميس 20.07.2017**
  - «برنت» يحوم حول 50 دولاراً للبرميل - «أوبك» تدرس خيارات تسريع استعادة توازن أسواق النفط

التفاصيل:

«برنت» يحوم حول 50 دولاراً للبرميل - «أوبك» تدرس خيارات تسريع استعادة توازن أسواق النفط

استقرت أسعار النفط في الأسواق العالمية أمس، حول 50 دولاراً للبرميل رغم تجدد المخاوف من تخمة المعروض العالمي من الوقود بعد زيادة مخزونات الخام الأمريكية واستمرار ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).
وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 17 سنتا أو 0.17 % إلى 49.07 دولار للبرميل، بينما سجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي مكسبا 20 سنتاً أو 0.4 % إلى 46.73 دولار للبرميل.
انخفضت أسعار الخام منذ بداية العام بنحو 15 % ما يجعل النفط أحد أسوأ السلع الأولية أداء في عام 2017.
وأظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي أن مخزونات الولايات المتحدة من الخام ارتفعت على غير المتوقع الأسبوع الماضي، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.
وزادت مخزونات النفط الخام 1.6 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 14 يوليو/ تموز إلى 497.2 مليون برميل، بينما توقّع المحللون انخفاضها 3.2 مليون برميل .
وقال المعهد إن مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما زادت 608 آلاف برميل.
وانخفضت مخزونات البنزين 5.4 مليون برميل، بينما توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز تراجعها 665 ألف برميل.
وأشارت بيانات المعهد إلى أن مخزونات نواتج التقطير التي تشمل الديزل وزيت التدفئة تراجعت

2.9 مليون برميل، في حين كانت التوقعات أن ترتفع 1.2 مليون برميل.
وانخفض استهلاك الخام بمصافي التكرير 51 ألف برميل يومياً بحسب بيانات المعهد.
وارتفعت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 504 آلاف برميل يومياً إلى 8.087 مليون برميل.
تعميق الخفض
وقالت بتروليوم بوليسي انتليجنس (بي.بي.آي) للاستشارات التي مقرها بريطانيا في تقرير إلى عملائها إن منتجي أوبك يدرسون خيارات جديدة لتسريع استعادة سوق النفط لتوازنها.
وقال التقرير «السعودية تدرس خفض صادراتها من جانب واحد بما يصل إلى مليون برميل يوميا إضافية، ما سيبدد أثر زيادة الإمدادات الليبية والنيجيرية»، مضيفاً أنه لم يُتخذ قرار نهائي في هذا الشأن بعد.
وأضافت أن الخفض السعودي المحتمل سيأتي استجابة لطلب روسيا بفرض سقف على إنتاج ليبيا ونيجيريا.
وأوضحت أن «خيار ثالث أخف سيتطلب أن يجدد المنتجون التزامهم بمبادئ اتفاق نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 ويبقوا على مستوى قوي للامتثال.«
وتجتمع لجنة تضم دولاً من أوبك ومنتجين مستقلين في روسيا يوم الرابع والعشرين من يوليو/ تموز لمراجعة الاتفاق الذي أبرمه الجانبان لخفض الإنتاج .
وبدوره قال مصدر سعودي مطلع على السياسة النفطية للمملكة، إن السعودية تظل ملتزمة بالعمل مع جميع منتجي الخام سعياً لمواجهة التغييرات التي طرأت على المعروض العالمي بما في ذلك الزيادة في إنتاج نيجيريا وليبيا.
وذكر المصدر السعودي أن المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، لا تزال تستهدف إعادة الاستقرار لأسواق النفط من خلال تقليص تخمة المخزونات العالمية.
وتابع: «تؤكد السعودية التزامها باستقرار السوق وتريد ضمان تحقيق توازن جيد في سوق النفط.«
وأضاف: «نأمل في استيعاب الزيادة في إنتاج ليبيا ونيجيريا مع الأخذ في الاعتبار التغييرات الأخرى التي طرأت على المعروض. لكننا نؤكد أنه ينبغي أن نتعاون مع المنتجين الآخرين ومع هذين البلدين.«
إلى ذلك قال مسؤول في شركة الواحة للنفط إن إنتاج الشركة من الخام ارتفع إلى 145 ألف برميل يومياً من نحو 100 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي.
وأضاف أن الإنتاج قد يزيد إلى 150 ألف برميل يوميا في الأيام المقبلة إذا سمحت طاقة ميناء السدر لتصدير النفط.
وفي الأسابيع الماضية تذبذب إنتاج الشركة النفطي بين نحو 80 ألفاً و130 ألف برميل يوميا بسبب مشكلات تتعلق بتوليد الكهرباء وتسريبات في خطوط أنابيب.